

## الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[273] الآية أَوَّ كَلَّا الَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا قَالَ أَزَّى يُحْيِي هَذِهِ إِيَّاهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ إِيَّاهُ  
مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ  
يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ  
يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانْظُرْ  
إِلَى الْعِطَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهُهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ  
قَالَ أَعْلَمْتُ أَنَّ إِيَّاهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259) التفسير قصة "عُزَيْر"

العجبة : جاءت هذه الآية معطوفة على الآية السابقة وتقصّ حكاية أحد الأنبياء القدامى،  
وهي من الشواهد الحيّة على مسألة البعث. وقد دارت الآيات السابقة - التي استعرضت الحوار  
بين إبراهيم (عليه السلام) والنمرود - حول التوحيد ومعرفة الله. أمّا هذه الآية والآيات  
التالية فتدور حول المعاد والحياة بعد الموت. نبدأ بشرح